

#قضايا\_منهجية قضية الإيمان والكفر 11 | ما يثبت به حكم

الإسلام | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا  
ضل له. من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النصر - 00:00:23  
ثم اما بعد. ما زلنا مع عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان والكفر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي. حفظه الله وصفحة ثلاثة وسبعين: الكلام عن: ما يبست به حكم الاسلام. الله، هو الفصل - 00:00:43

حكم الاسلام وده فيه تلات مسائل آا المسألة الاولى سبوت حكم الاسلام ظاهرا واه وباطنا اه سبوت اسف سبوت حكم الاسلام زاهرا. والمسألة الثانية في سبوت العصمة واستمرارها والمسألة الثالثة اه حكم تارك النطق بالشهادتين. حكم اه تارك النطق بالشهادتين -

00:01:03

مع القضاة دول تلات مسائل في هزا الفصل. اللي هو سبوت احكام الاسلام. هنبدا في المسألة الاولى ان شاء الله. وهي ثبوت حكم الاسلام ظاهرا. يعني ايه اللي حكم به على الشخص؟ قدامنا شخص مش مسلم. ايه اللي لو حصل منه حكم له به ان - 00:01:33 مسلم في الظاهر يعني ايه في الظاهر يتجوز مسلمة هنسمح له يتتجوز مسلمة. لو آمات وله ابناء خلاص، كده؟ هحصل عليه هيدفن في مقابر المسلمين. تقى، شهادته. كا، احكام المسلمين: بقى.. ايه اللي - 00:01:53

حكم الاسلام ظاهرا باتفاق اهل العلم. يعني باجماع ما حدث خالف فيها. بيقول يسبت حكم الاسلام ظاهرا واحد امرین. آه هو بس الاول فيه تقسيمة حميلا كده. آف ثبوت حكم الاسلام. ذكروها في الموسوعة الفقهية يقولوا - 00:02:13

الاول فيه تقسيمة جميلة كده. آف ثبوت حكم الاسلام. ذكروها في الموسوعة الفقهية يقولوا - 00:02:13

الاسلام بيسير ما يصير به الكافر مسلما. يقولوا كده زكر الفقهاء ان هناك طرقا سلasse يحكم بها على كون الشخص سليمان وهي النص والتبعية الدلالة. النص انه يأتي بالشهادتين صريحا. والتبعية فهي ان يأخذ التابع حكم المتبوع في  
الاسلام - 00:02:33

كما يتبع ابن الكافر الصغير ابا ابا اسلام و هكذا. واما طريق الدالة فهي سلوك طريق الفعل للدخول في الاسلام. فتعالوا نشوف بقى  
كده التقسيمة ديت لما هيكلت عنها الشيخ هنا هيقول بالطريقة الثانية ان في حاجات يسبت بها حكم الاسلام ظاهري - [00:03:03](#)  
باتفاق اهل العلم. ما حدش اختلف فيها دي. بيقول اولا النطق بالشهادتين. ايه الدليل على كده؟ على انه نطق الشهادتين اسبت بحكم  
الاسلام حديث ابي هريرة في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا - [00:03:23](#)  
لا الله. فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني نفسه وما له الا بحقه. وحسابه وعلى الله. وحديث ابن عمر حتى يشهدوا امرت ان  
اقاتا الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ما - محمد اسما - [00:03:43](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحساب وهم على الله. الإمام النووي رحمه الله وهو

بیشرح الحديث ده بیقول وفيه يعني من فوائدہ صيانة مال من اتی - 00:04:03

كلمة التوحيد ونفسه ولو كان عند السيف. صيانة ما لي من اتى بكلمة التوحيد ونفسه ولو كان عند السيف. يعني ولو كان عند متعرض

للقتل فقام قايل الكلمة دي تاييات انفعو وفيه ان الاحكام تجري على الظاهر والله يتولى السرائر - 00:04:23

احكام تجري على الظاهر والله يتولى السرائر قال ابن رجب الحنبلي ومن المعلوم الكلام بتاع ابن رجب ده مهم ليه بقى ؟ لانه بيتحطى مسألة الاجماع كمان انه يخليلها من المعلوم بالضرورة - 00:04:53

اللي هو اجماع العامة والخاصة. ومن المعلوم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل اسئلوا من كل من جاءه يريد الدخول في الاسلام. الشهادتين فقط. ويعصم دمه بذلك - 00:05:07

ويجعله مسلما. فقد انكر على اسامة ابتداء العصمة ببساطة ثبوت العصمة وابتدائها ببساطة بمجرد الاليه النطق والشهادتين. ويجعله مسلما فقد انكر على اسامة بن زيد رضي الله عنه قتله. لمن قال - 00:05:27

لا الله الا الله. لما رفع عليه السيف واشتند نكيره عليه. عشان كده الامام النووي قال ايه ؟ انها تنفعه حتى ولو ايه عند السيف واشتند نكيره عليه نكير النبي صلى الله عليه وسلم على اسامة قال اقتلته ؟ بعد ان قال لا الله الا الله اقتلته ؟ بعد ان - 00:05:47

وظل يغلظ عليه حتى قال اسامة وددت اني لم اسلم الا يومئذ. يعني انا تمنيت اني اكون لسة مسلم دلوقتي عشان الاسلام بيعمل ايه بيهدى ما قبله. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يشترط على من جاءه يريد الاسلام ان يتلزم الصلاة - 00:06:07

الصلاه والزكاه. ده في جامع العلوم والحكم. لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم آآ وقال ايضا ابن رجب ان كلمة الشهادة بمجردهما تعصم من اتي بهما. ويصبر بذلك مسلما. فازا دخل في الاسلام فان اقام الصلاة - 00:06:27

ات وات الزكاه وقام بشرائع الاسلام فلهم للمسلمين وعليهم على المسلمين. وان اخل بشيء من هذه الاركان فان كان ان جماعة لهم منعة قتلوا. طيب كلامه انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يشترط على من جاءه يريد - 00:06:47

ان يتلزم الصلاه والزكاه بمعنى ايه ؟ يعني ايه ؟ يعني ما كانش بيشترط سبوت الاسلام اصل سبوت العصمة بالاليه بالصلاه والصيام. انما سبوت الاسلام كان بيبقى بايه ؟ بالشهادتين. طيب استمرار الامر ده بعد كده الا بحقها. اللي مش هيصل - 00:07:07

صلى ومش هيصوم اسف اللي مش هيصل ومش هيذكي. دول لهم احوال اللي احنا عمالين تحكي فيها بقى لنا مرتين ثلاثة بقى. يا اما جاحد ده بيقى مرتد طب يا اما هو متکاسل هيبقى على الخلاف اللي احنا قلناه بقى ايه ؟ بالعلماء ان هو يدعى الى الصلاه على قول الجمهور فان دعي والا ايه ؟ فان اجا به الا - 00:07:27

قتل. طب والزكاه ؟ تؤخذ منه ؟ لو كان لوحده. هي وشاطرة ما له. عزمه من عظمات ربنا يعزر بها. طب لو كانوا مجموعة وقاتلوا على ذلك يقاتلوا. ماشي كده ؟ لكن سبوت كل ده بيقاتلوا هم اسمهم لسه داخل دائرة الاليه ؟ الاسلام. وقال - 00:07:47

ان كلمتي الشهادة اذا كلمة الشهادتين بمجردهما تعصم الى كلام ابن رجب. ان كلمتي الشهادتين بمجردهما تعصم ومن اتي بهما ويصبر بذلك مسلما فاذا دخل في الاسلام فان اقام الصلاه واتي الزكاه وقام بشرائع الاسلام - 00:08:07

لهما للمسلمين وعليهم على المسلمين. وان اخل بشيء من هذه الاركان فان كانوا جماعة لهم منعة قتلوا وحديث اسامة رضي الله عنه هو في اخر الاسلام. ليه حديس اسامة في اخر الاسلام ؟ لان اسامة رضي الله عنه وارضاه لما النبي عليه الصلاه والسلام امره على الجيش في اخر حياته - 00:08:27

كان سنه كم ؟ ايوة. بيقى هو كان بيحمل السلاح امتي وبيحارب امتي ؟ في اول الاسلام ولا في اخر الاسلام ؟ في اخر حياة النبي عليه الصلاه والسلام خالص. مش كده مكان بيحارب يعني. فده يدل على ان ده كان بعد نزول الفرائض كلها. انه ده بعد نزول الاليه ؟ الفرائض كلها. طيب. ويدل على هزا - 00:08:47

الامر ايضا حديث المسيب. رضي الله عنه. في قصة موت ابي طالب المسيب بن حزن. لا هو اللي روی قصة مبدأ في طالب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عم اي عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. قلنا الكلمة - 00:09:07

هي اللفظ المفيد لمعنى الجملة يتقال عليها كلمة. لان على بعضها كجملة كده عليها. بتاع الالفية ابن عقب يقول لك كلامنا تفض مفيد تستقيم. بيقى اللفظ المفيد لمعنى يتقال عليه ايه ؟ كلمة. فلا الله الا الله دي كلمة. ماشي ؟ كلمة احاج لك بها عند الله. وفي حديث

- 00:09:27

اقداد ابن الاسود. الحديث ده جميل جدا بقى نرکز معه كده. حديث مخلوق بن اسد رضي الله عنه انه قال ده بقى هيرد على بتوع التوقف في حته مهمه انت بتجيبي لهم ادلة يقول لك دي وقعة عين. حديث اسامة بن زيد وقعة عين. حديث الجارية وقعة عين. طب خلاص. حديث - 00:09:47

المقداد الاسود ما ينفعش يبقى وقعة عين لانه حديث افتراضي. هو حاجة ما حصلتش لا هو قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام بيسأله سؤال افتراضي بيقول له يا رسول الله - 00:10:06

ارأيت حاجة ما حصلتش ويفترض ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى اي بالسيف فقطعها. ثم لاذ مني بشجرة. فقال اسلمت لله. افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلها. قال فقلت رسول الله انه قد قطع يدي. سمع قال - 00:10:16

بعد ان قطعها افاقتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلها. فان قتلتها فانه بمنزلك قبل ان تقتلها يعني معصوم وانك بمنزلكه قبل ان يقول كلمته التي قال يعني دمك هدر. شفت بقى ازاي - 00:10:46

الحديث ده بقى الحديث ده بيقول له ايه؟ ان على فكرة فيه كمان آفایدة انه هنا ما قلش الشهادتين ده هو قام قايل ايه اسلمت. عشان كده بنقول هيثبت حكم الاسلام باللي يقول اسلمت اه. وفي احاديث في صحيح مسلم. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اني - 00:11:06

قال لو قلتها وانت تملك امرك لافلحت كل الفلاح. بعد كده بيجعلها بعد ما وقع في الاسر. قالها بعد ما وقع في الاسر. فقال لو قلتها وانت تملك امرك لافلحت كل الفلاح. بقى قبل ان هو بيقول ايه؟ انا مسلم او انا اسلمت او انا امنت - 00:11:26

كل ديت مش بيسبتوها بها حكم الایه؟ بيسبتوها بها حكم الاسلام. طيب بيجي بعد كده الشيخ يقول لنا ايه؟ والكتابية عن الشهادتين ممن لا يحسنها. واحد مش عارف يقول الشهادتين. فيه ناس يا جماعة الدين معه صعبه حدس القصة - 00:11:46

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هيجي معنا الحديث اهو. ما يعرفوش يقولوا نشهد ان لا اله الا الله. ما يعرفوش يقولوا اسلمنا. قالوا صيأنا. وصيأ يعني العرب معناها خرج من دين الى دين. فكلمة سبأنا عندهم يعني عايزين يقولوا احنا طلعننا من الدين اللي كان في الجاهلية والا في دين محمد صلى الله عليه وسلم. آآ طيب آآ بيقول - 00:12:06

ايه بقى؟ والقناع عن الشهادتين ممن لا يحسنها كصريح لفظ الاسلام هي هي. افاده مجد الدين ابن تيمية في المتنقى. كتاب منتقب اخبار ده كتاب صنفه مجد الدين ابن تيمية جد شيخ الاسلام. وده كان من ائمة الحنابلة. فصنف الكتاب ده - 00:12:26

عبارة عن آآ كتاب للحادييس الفقهية بس. خلاص؟ كتاب للحادييس الایه؟ الفقهية بس اللي شرحه مين بقى؟ اللي شرحه الشوكاني في نيل الاوتار. لان الاوتار شرح متنقى الاخبار مجدي ابن تيمية عمل باب سماه ايه باب ما يصير به الكافر مسلما. وطبعا المسألة دي بتبحس في كتب الفقه اللي احنا بندرسها دلوقتي دي تبحس في كتب الفقه. في - 00:12:46

باب ايه؟ ملحقة بكتاب الردة. ملحقة بكتاب الردة. ليه؟ لانه مسلا بعد ما يجيبيوا احكام المرتد يقول لك طب ده عايز يدخل في الاسلام بقى. يدخل في الاسلام ازاي؟ ده عايز يدخل في الاسلام يدخل في الاسلام ازاي؟ شف هنا حتى هنا جاب - 00:13:16

آآ بعد آآ باب قتال آآ باب حد شارب الخمر بعد كده باب المحاربين وقطع الطريق قتال الخوارج واهل الباغي وباب اه ابواب احكام الردة والاسلام. باب بقى قتل المرتد وما يصير به الكافر مسلما. جاب بقى فيه بما يصير به الكافر مسلما - 00:13:36

بداية الكلام اللي يقول لحضراتكم عليه. اللي هو مسألة الایه؟ ان الكتابية تصح هنا. واحتاج بحديث ابن عمر رضي الله عنهم. قال بعث النبي النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الىبني جزيمة. حي من احياء العرب. فدعاهم الى الاسلام. فلم يحسنوا ان يقولوا اسلم - 00:13:56

فجعلوا يقولون صيأنا صيأنا. فجعل خالد يقتل منهم ويأسر. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ما وقع قال الله اني ابرا اليك مما صنع خالد. ما قالش ابرا اليك من خالد انما قال ابرا اليك مما صنع خالد. والآن - 00:14:16

وداهم دفع لهم الایه الدين. آآ وفي الباب حديث معاوية بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية اين الله؟ قالت في

السماء. قال من انا؟ قالت انت - 00:14:36

رسول الله قال اعتقدها فانها مؤمنة. يبقى ده الحديث ده ما فيهوش التصريح بالشهادتين. بس فيه كنایة. عرفت ربنا عرفت النبي عليه الصلاة وفيه ايضاً حديث رجل من الانصار وفيه - 00:14:56

من الزيادة السؤال عن الايمان بالبعث بعد الموت. ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله لما قال له ان امرأتي اه ان امي او صحتي ان اعتق عنها جارية مؤمنة. اه اه رقبة مؤمنة. وانا عندي هزة الجارية. فقعد يسألها. فمن ضمن الاسئلة اللي - 00:15:14  
لا لا قال لها ايه؟ سألهما عن البعض بعد الایه؟ البعض بعد الموت. طيب قال النووي فصل فيما تحصل به المرتد وفي معناها اسلام الكافر الاصلي. وقد وصف الشافعي رحمة الله توبته فقال - 00:15:34

ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وبيرأ من كل دين خالف الاسلام وقال في موضع يبقى توبة المرتد يعمل ايه؟ آآ او كذلك اسلام الكافر الاصلي - 00:15:54

الشافعي بيقول يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وابراً من كل دين يخالف دين الاسلام. وقال في موضع ازا اتى بالشهادتين صار مسلماً النوى بيقول وليس هزا باختلاف قول عند جمهور الاصحاب يعني الشافعية. كما ذكرنا في كتاب الزهار. بل - 00:16:14

يختلف الحال باختلاف الكفار وعوائدهم. يعني دول مش قولين هم قول واحد بس حسب حال الكافر اللي بيسلم. قال البغوي والبغوي برضه شافعي قال البغوي ان كان الكافر وثنياً يعني بيعبد الاوثان او سنوياً السنوي اللي هو بيعبد مين؟ المجروس - 00:16:34

اللي هو المجروس اللي بيعبد الایه؟ اللي بيعتقدوا فيه الهين لكون الله للخير واله للایه؟ للشر. او سنوياً لا يقر بالوحدانية فازاً قال لا الله الا الله حكم بسلامه. ثم يجبر على قبول جميع الاحكام. انت عارف - 00:16:54

يعني يجبر على قبول جميع الاحكام. يعني بمجرد ما قال لا الله الا الله اسبتنا له حكم الاسلام زاهراً. ان رجع تاني يقول انا مش مسلم هتبقي مرتاح ما حدش فيها هزار دي. ادي معي كلمة يجبر ايه؟ على قبول جميع الاحكام. ما عدش بمزاجك بقى. طيب وان كان - 00:17:14

كان مقراً بالوحدانية منكراً نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يحكم بسلامه. لم يحكم بسلامه حتى يقول مع ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ركز في دي بقى - 00:17:34

دي معناها ايه معناها ان لو واحد من دولت اللي هو بيقر الوحدانية بس ممكن لا يقر النبي قاعد يقول لا الله الا الله ما نقولوش انت سابت لك حكم الاسلام زاهراً ونجبره على قبول الاحكام والا يبقى مرتد - 00:17:54

لأنك لست ما دخلتني في الاسلام. عشان تدخل في الاسلام لازم تقول ايه؟ محمد رسول الله. ايه؟ الاول. اللي هو الوثني اه. لازم كشرط عشان يستمر العصمة زي الصلاة والزكاة كده. وكشفت عشان تصح منه الشهادة دي. لكن هيثبتت - 00:18:06  
الحكم بلا الله الا الله يزود الحكم اسلام لا الله الا الله. عرفت بقى الخلاف فين هو نجاة؟ وبالمناسبة ده اللي بيقوله ابن عثيمين رحمة الله. ده كلام العثيمين برضه. خلافة للحنابلة. الحنابلة بيقول لا لازم يجيب - 00:18:26

مع بعض. لو جاب شهادة واحدة منهم هنبقى ما نزيلو حكم الاسلام زاهرة. وصل معنى كده؟ هنا بقى هنا الشافعية بيفرقوا. فيبيقولوا بقى ايه ان كان مقراً بالوحدانية بس ممكن لنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يحكم بسلامه. حتى يقول مع ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان يقول الرسالة - 00:18:36

الى العرب خاصة يعني يقول اشهد هو طبيعته كده وهو على حال كفر بيقول لا الله الا الله و محمد رسول الله الى العرب خاصة مش لكل الناس فدا لما نيجي نقول له ادخل في الاسلام نقول له ايه؟ تقول اشهد ان لا الله الا الله. وان محمداً رسول للناس كافة. للسقلين س والجن. لازم يقول دي - 00:18:56

واو بيرأ من كل دين خالف الاسلام طيب وان كان كفره بجحود فرض يكتح فرض بيقول ما فيش حاجة اسمها صلاة بيقول ما فيش

حاجة اسمها حجاب شرعي بيقول ما فيش حاجة اسمها صيام - 00:19:16

يبقى ده اسمه بجحود فرد او استباحة محرم. نقول ما فيش حاجة اسمها الزنا حرام. ما فيش حاجة اسمها الربا حرام. ما فيش حاجة اسمها الخمر حرام ده بيخلية مرتد. لو جه بقى من حاجة ديت لم يصح اسلامه حتى يأتي بالشهادتين. ويرجع عما اعتقده. يبدأ يقول اشهد - 00:19:30

وان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وان الله قد حرم الخمر. او اشهد ان لا الله الا الله وان لقد فرض الصلاة او ان الصلاة فرض. كده 00:19:50 -

ويستحب ان يمتحن كل كافر اسلم باليمان بالبعث هنا كلمة اه يستحب لان هي في الحقيقة مش هيتوقف عليها حكم الایه؟ حكم ايه؟ السبوت الاسلام زاهرا قال ابو القاسم الخرقى الحنفى اللي هو صاحب المتن اللي بيشرحه مين؟ اللي بيشرحه ابن قدامة في المغنى. بيقول ومن شهد عليه بالردة - 00:20:00

فقال ما كفرت فان شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لم يكشف عن شيء واحد جم ناس قالوا فلان الفلاني ده شهدنا شهادة ان هو مرتد. نعمل ايه؟ هو قال لا ما حصلش. انا ما ارتديتش - 00:20:29

واقول لكم اهو اشهد ان لا الله الا الله وان محمد الله. قال هنكتفي بكده مش هندور وراه منه. قال ابن قدامة في المغنى شارحا لهزا الكلام ازا سبت ردته - 00:20:49

بالبينة البينة عن الشهادة. او غيرها لغيرها زي ايه غير الشهادة؟ انتشار الخبر وفسوه. او ايه او الاقرار فشهادت بس هنا مش هينفع ان هو بينكر فشهادت ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لم يكشف عن صحة ما شهد عليه به - 00:20:59

وключи سبile. ولا يكلف الاقرار بما نسب اليه. لا يكلف الاقرار بما نسب اليه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يكلفش ان هو يقول فعلا انا سبت مني انا عملت وعملت وعملت وطلعت من كذا وشهدت ان لا الله - 00:21:19

هو يكتفى منه بالايده؟ بالشهادتين فقط. لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. فازا قالوها عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله عز وجل. احنا هييجي معنا زي ما قلنا فصل كامل اسمها مسألة كاملة بعد كده - 00:21:44

اسمها مسألة ثبوت العصمة واستمرارها. لان مش معنى ان واحد قال لا الله الا الله انه كده خلاص طب ما هو اللي قال لا الله الا الله وزنا. هو مسلم صح - 00:22:04

بس حكمه ايه دلوقتي؟ لو هو زاني محسن؟ يرجم لحد ما يموت. طب قال لا الله الا الله وقتل واحد. معصوم الدم هنعمل فيه ايه؟ اه هيقتل. يقتضي منه. يبقى يبقى ازا الا بحقها. الا بحقها. بيكى بيكى فيه سبوت العصمة - 00:22:14

وفي حاجة اسمها استمرار الایه؟ العز ده يجي تفصيلها معنا. بيقول ولان هزا يسبت به اسلام الكافر الاصلي فكذلك اسلام المرتد. ولا حاجة مع ثبوت اسلامه الى الكشف عن صحة ردته. هو خلاص لو سلمنا يدا اسوأ احواله انه كان ايه؟ الشخص اللي قدامنا اللي انخرق كبير عليه ده - 00:22:34

اسوأ احواله انه كان ايه؟ انه فعلا كان مرتد مش كده؟ طب هو قال دلوقتي قال الشهادتين ينفع يدخل بهم في الاسلام؟ اه ينفع يكون في الاسلام. وصلت كده ولا ما وصلتش - 00:22:54

باطلنا هيلزمه كوييس لو عايزينه يدخل باطننا بيكى ايه اللي عشان وقت واحد قال اشهد ان لا الله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله هو كافر غصب عنه قتل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال لك قتله حرام. صح؟ اه. هو شد بالشهادة. بس طفرة خلاص. حلو. تمام - 00:23:04

طب ازاي طقم حرام وهو اساسا منزار ما هو ممكن يقول كده عشان خاطر خايف. كلام جميل. ما هو ده اللي احنا عمالين نقوله بقى انه كده تجري عليه الاحكام في الظاهر. انا بسألك سؤال العكس بقى. ايوة. لو - 00:23:24

عايزين بيكى هو فعلا اسلام في الظاهر والباطن يعني بجد. وينفعه عند ربنا يلزمه ايه؟ التصديق بالايده؟ بالقلب. قول القلب اللي هو

مع قول اللسان واصل عمل القلب اللي احنا اتفقنا عليه. بس. صح كده؟ هو احنا في الاحكام الظاهرة بنجري - [00:23:34](#)

احكام على الايه؟ على الظاهر. طيب بيقول اه وكلام الخراقي محمول على اللي هو بقى ايه اه اسمه ايه ابن قدامة كان بيقول وكلام الخراقي محمول على من كفر بجحد الوحدانية او جحد - [00:23:54](#)

رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اوجحدهما معا. فاما من كفر بغير هزا لسه قايلينهم. فلا يحصل اسلامه الا بالاقرار بما جحده. ومن اقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانكر كونه مبعوثا الى العالمين - [00:24:17](#)

لا يثبت اسلامه حتى يشهد ان محمد رسول الله الى الخلق اجمعين. او يتبرأ مع الشهادتين من كل دين خالفوا الاسلام. قال وان ارتد بجحود فرض. قلنا ديت ازاي؟ لم يسلم حتى يقر - [00:24:37](#)

بما جحده ويعيد الشهادتين. تمام. وقال ايضا وادا اتى الكافر بالشهادتين ثم قال كم ارد الاسلام؟ حكمه اتغير دلوقت. فقد صار ايه؟ مرتد. ويجبر على الاسلام. هتكلم ولا هتقتل نص عليه احمد في رواية جماعة الشيخ بيقول والنقول في هزا كسيرة جدا وهي بحمد الله متference - [00:24:57](#)

على انه لا يشترط اكتر من النطق بالشهادتين. لا يشترط اكتر من النطق بالشهادتين. في صحة اسلام الكافر الا من يقولها حال كفره سواء كان مرتد او اصليا يعني ايه واحد بيقول لا الله الا الله؟ احنا قلنا اهو واحد بيقول لا الله الا الله محمد رسول الله وبيقول الزنا مباح او بيقول الصلاة مش فرض - [00:25:27](#)

هو مستمر لا الله الا الله بقى هو في الحقيقة حكمه ايه؟ مرتد. بس بيقول لا الله الا الله حاجة ردتي اهو. مستمر يقولها. فعشان كده لما نيجي نقول له بقى - [00:25:57](#)

التوب من الردة بتاعته دي. بقى لازم شرط في التوبة ان هو يقول ايه مع لا الله الا الله اللي بيقولها ديت. يقر الحاجات دي ماشي. نفس القصة لو واحد كافر اصلی بيقول - [00:26:07](#)

لا الله الا الله ومحمد رسول الله بس للعرب بس. او بيقول لا الله الا الله ومش مقر بالامة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بقى دي ماشي بيقول سواء كان مرتد او اصلها فيحتاج الى التصريح بالبراءة من كفره مع نطقها. وهذا لا يغير من حكم النطق شيئا لمن لم يكن - [00:26:17](#)

ذلك فضلا عنم لا يعلم عنه سوى الاسلام الصريح قولا وعملا باركانه. ده كل ده في واحد عيد كافر هينطق الشهادتين. طب ما بالك بقى باللي هو اصلا مولود لابوين مسلمين او عايش في وسط ناس مسلمين. ده ده ولا يعلم وطول عمره بيصللي لا يعلم - [00:26:37](#) غير كده. ده ما ينفعش نتوقف الحكم باسلامه. فضلا عن من لا يعلم عنه سوى الاسلام الصريح قولا وعملا باركانه. فالتوقف عن الحكم بالاسلام نعم ان الناس اليوم لا يعرفون معنى لا الله الا الله. هذا من شر البدع. اذا كنا احنا اتكلمنا قبل كده لو انت فاكررين في عن الكلام بتاع بدعة - [00:26:57](#)

التوقف والتبيين آآ والحقيقة ان المسألة ديت هنجدها شائعة في آآ كلام مين؟ هنجدها شائعة آآ في كلام ابو الاعلى المودودي وده تقريبا اول واحد زهر له الكلام ده. ابو الاعلى المودودي اللي هو آآ زهر له كتاب اسمه المصطلحات الاربعة. وهو اللي بيتكلم - [00:27:21](#)

عن معنى ايه؟ ايه المصطلحات الاربعة اللي بيتكلم عنها؟ الله والرب والدين والعبادة. واللي الناس مش عارفة بدلولات المصطلحات دي اصلا. فمش عارفين هم بيقولوا ايه. فبيقول لا الله الا الله مش عارفين معناها. بيقولوا احنا عايزين الاسلام مش عارفين يعني دين الاسلام. نفس الكلام بالزبط. هنلاقي - [00:27:48](#)

نفس المضمون يعني هنلاقي آآ بيقولوا سيد قطب رحمه الله وغفر الله لنا وله. برضه في كتير من مؤلفاته. سواء بقى في ثنايا الظلال او في المؤلفات مستقلة لافرادها في الكلام عن الجاهلية وغيرها ودي تصريح واضح جدا ان الناس لهم اكتر من تلات قرون ليسوا على شيء. وان - [00:28:08](#)

لا الله الا الله اللي بيقولوها ديت هم مش عارفين معناها اصلا. ولا بيقولوا حاجة والناس قطعت صلاتها بالتوحيد بقى لها بقى لها سنين

طويلة بقى لها قرون. فده كلام آآ طبعا - 00:28:32

شديد الخطورة وبيؤصل للانحرافات بلا شك. نفس الكلام ونفس المضمون ده هنلاقيه وان كان بصورة كف شوي هلاً محمد قطب استاذ محمد قطب سواء بقى في كتابه بناء واقعنا المعاصر وبيتكلم عن ان المجتمع اللي احنا عايشين فيه ده هو تلات كتل -

00:28:42

آآ او تالت معسکر بيقول ايه؟ آآ معسکر ايمان لا نفاق فيه ومعسکر نفاق لا ايمان فيه. وكتلة متميزة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا نشغل انفسنا بالحكم عليهم. وان كانوا في الحقيقة عند التمحص تجد انهم اقرب الى المعسکر للنفاق الذي لا ايمان فيه - 00:29:02  
انت عارف يا امين المعسکر الایماني لا نفاق فيه. اللي هو كل من انشغل بقضية الاسلام وعاش من اجله هو ايه؟ سميتها كده من دخل دائرة الالتزام حسب اي اتجاه معسکر النفاق الذي لا ايمان فيه كل بقى من كان يمت للواقع الواقع على - 00:29:22  
كلامهم عن الجاهلية بصلة والحكم والدولة وكل بقى اللي حط معهم بقى اللي بيسموهم علماء السلطة والازاهرة وحطوا معه كل ده يا عبده ومين بقى الكتلة المتميزة اللي لا نشغل انفسنا بالحكم عليها؟ اللي هو بقى ملابين المسلمين اللي عايشين. لا هم داخل تيار اسلامي - 00:29:42

ولهم ملتحقين بالمعسکر الثاني ده. طب فيقول لك ده مش هنشغل ما رضاش يسبت لهم الاسلام. خلي بالك ولا بيقول احنا نكفرهم ولا بنقول عليهم منافقين. ولا يقولوا لكن عندي الحقيقة لما تيجي تلاقيهم في الغالب هم ميالين للايه؟ هم اقرب للمعسکر. فده كلام خطير جدا. مين - 00:30:02

اول واحد بقى حط الكورة على الارض وحول الكلام اللي في الهوا ده. طبعا برضه الاستاذ محمد قطب له كتاب عن لا الله الا الله بيقول فيها نفس الكلام ده تقريبا. مين بقى اول واحد - 00:30:22

الكورة على الارض كده وحول الكلام ده لكلام ممسوك واعمل له بقى تأصيل واستدل عليه وكده آآ الاستاذ عبدالمجيد الشاذلي في كتاب حد الاسلام وحقيقة الایمان. كنا اتكلمنا عليه قبل كده لو حضراتكم فاكرين. وبدأ يحط الكلام ده بقى ان فيه ايه؟ ان حد الاسلام - 00:30:32

في حد للإسلام عشان نحكم للشخص انك مسلم في حياة حد لازم يتجاوزه كده كلام عن الايه الولاية والنسل حكم الولاية يعني الولاية والبراء والنسل يعني افراد الله عز وجل بالعبادة اللي هو توحيد العبادة وعدم صرف العبادة لله عز وجل - 00:30:52  
حكم وبناء على كده اللي مش واضح له التلات معاني دولت وبأيأتي بهم بتفصيلهم فده في الحقيقة عنده لا طب لو هو ظاهره بيصلي وغيره يقول لك يقولوا لك نتوقف فيه. حتى تتبين امره - 00:31:12

نتوقف في حالة تتبين امرها اللي هو التوقف والتبيين. طيب يقول الشيخ اللي بيقول ايه بقى ليه هو عايز يقول لك هو ليه جبت الفصل ده؟ ليه انا اتكلمت في الموضوع ده؟ بقول لك دي في الاصل مسألة الفقهية. بتدرس في كتب الفقه في احكام في ابواب - 00:31:27

الحكم المرتد لما بعد ما يدرس لك مسائل الردة والايه اللي يصير به انسان الرجل ده عايز يتوب بقى ما يصير به المرتد مسلما ما يصير به الكافر مسلما. ايه بقى؟ بدأوا العلماء يتكلموا في حاجات زي دي. طيب بيقول اه - 00:31:45  
فضلا عن ما لا يعلن عنه سوء الاسلام الصريح قولا وعملا باركانه فالتوقف عن الحكم بالاسلام. بزعم ان الناس اليوم لا يعرفون معنى لا الله الا الله من شر البدع لان تفصيل العلم ليس شرطا يعني ايه؟ كمثل النبي شروط الله هييجي معنا شروط لا الله الا الله عشان ما ينحضر - 00:32:02

يعني هو المطلوب انك تعلم اجمالا لا الله الا الله يعني هناك الله واحد يعبد فقط. تفاصيل الكلمة دي بقى تقدر تقول فيها في العلم تقدر فيها التفاصيل العلمي بكل ايه؟ بكل جزئيات الدين. لو انت عايز تتكلم فيها بقى. كما ان الانسان في كما ان الناس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:22

الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من اهل العلم كان فيهم العربي والعمجي. ولم يؤمن احد بزيادة على القول. ولذا قال الامام احمد

الاسلام الكلمة موافقا للامام الزهري في ذلك. ومقصودهما كما حرقه شيخ الاسلام ابن تيمية. ايه الاسلام الكلمة؟ ان يدخل فيه بالكلمة -

00:32:42

يس بت حكمه ظاهرا بالكلمة. فابن تيمية قال كده في كتاب الایمان فعلا قال الاسلام الكلمة يعني يدخل فيه بكلمة الشهادة. بل كان من العرب في عهده عليه الصلاة والسلام من لا يدرى على التفصيل معنى لا الله الا الله. كما تدل عليه قصة زات انوار - 00:33:06  
قصة ذات انواط وزات النقطة تيجي معنا بعد كم صفحة كده؟ فهل عند ذلك غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حكما النطق بالشهادة الى ارهاش لحد اخر حياته في حديث اسامة بن زيد. وقد عرفنا ان حديث اسامة رضي الله عنه في اخر الاسلام بعد الفرائض. وقد كان عدي بن - 00:33:26

حاتم برضو علي ابن حاتم الحديث ده في اخر الایه حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لا يدرى ان اتباع الاخبار والرهبان في تبديل الشرع عبادة لهم تنافي لا الله الا الله لما جه سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي

عنقي صليب من ايه؟ من زهب وفي رواية صليب من فضة - 00:33:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطرح عنك هذا الوسن فسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. قلت يا رسول الله لم يكونوا يعبدونهم. قال - 00:34:06

الم يحل لهم الحرام ويحرم عليهم الحال؟ قال اجل. قال فقتل عبادتهم ايه؟ اياهم. فما كانش عارف ان دي تتنسمى ايه؟ اتخازهم عبادة ليه؟ فلم يطلب الرسول صلى الله عليه وسلم منهم زيادة على الشهادتين. سم يعلمون بعد ذلك. ورسالته عليه الصلاة والسلام لهرق - 00:34:16

من اوضح الادلة هي دي فعلا من اوضح الادلة على ذلك ايه الرسالة؟ من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. اسلم تسلم اه ويؤتك الله اجرك مرتين. اللي هو ادعوك بدعاية الاسلام. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا - 00:34:36

به شيئا. فان اه توليت فانما عليك اسم الایه؟ الاريسين. طب هو طلب منه ايه غير كده؟ اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. ادعوك بدعاية الاسلام طيب بيقول وها كله بحمد الله طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وابنائه وعلمائه - 00:34:56  
بدعوته. لأ الحنة دي فيها تفصيل. مش كل علماء الدعوة النجدية بيقولوا الكلام ده. الدعوة النجدية فيها تيار فيه غلو حقيقي. والكلام يبنقل عنهم في كتاب الدرر السانية في فتاوى علماء الدعوة النجدية اللي هم كتبوا لأ تلاقي كلام في غاية النكارة في الحقيقة هو الكلام ده للدواعش خدوه - 00:35:16

واسسوا عليه من كلامهم آآكثير من افكارهم. وآآالغو ده كان فعلا غلو في التعامل مع المخالف ومسألة غلو وفي عدم العزز بالجهل. ومسألة الغلو في التكفير بمسائل بما ليس بمكفر. واستباحة الدماء. لأ فعلا كلام صعب - 00:35:36

عشان كده مش هنقول العلماء الشيخ علماء الدعوة بالاطلاق لأ جناح من علماء الدعوة دي كان فيه تشدد وفيه جناح تاني زي الشيخ ابن حامد ابن آآالسعدي عبد الرحمن ناصر السعدي ربنا يرحمهم وغيرهم بقى وده اللي زهرت عليهم الصحوة الاسلامية عشان احنا ما حسيناش - 00:35:56

بجانب التشدد والغو ده ليه؟ لأن في الحقيقة ابن باز عليه رحمة الله من تلاميذ محمد ابن ابراهيم. وابن عثيمين من تلاميذ السعد. ودي الدهضة اللي اتعلمت النهضة العلمية للمؤخرة - 00:36:16

اللي حصلت معها الصحوة الاسلامية. ما عشناش احنا محننا الناس اللي عندهم غلو شديد كده. لكن اللي هيدور في طول الكتب هيلالي هيلالي غلو حقيقي عند علماء الدعوة النجدية فعلا بلا شك. او على الاقل عشان يبقى عبارتنا منضبطة عند قطاع منهم او آآ - 00:36:26

آآفصيل منهم. لكن اللي منقول عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله في رسائله ان هو ما كنش بيكر بالعموم. بيقول عندما نسب اليهم تكفير عموم المسلمين بين لهم في رسائله انه يكفر من قامت عليه الحجة فاصل على الشرك - 00:36:46

او رضي به اي بالشرك او قاتل اهل التوحيد مع اهل الشرك. سم قال واكثر الامة بحمد الله ليسوا كذلك. ونفى عن نفسه شبهة التكفير بالعموم. يبقى دى كانت الحاجة المجمع عليها بين علماء المسلمين اللي هي يصير بها الكافر مسلما. النطق بالايه ؟ بالشهادتين -

00:37:05

الامر السانی الولادة لابوين احدهما مسلم. الولادة لابوين احدهما مسلم. يبقى الامر يسقط به حكم الاسلام بالاتفاق الولادة لابوين مسلمين او احدهما. وذلك لما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من مولود -  
00:37:25 الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جموعه هل تحسون فيها من جدعاء ؟ ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها -  
00:37:47

جماعه يعني مجتمعة الخلقة الله اكبر الله اكبر. وجماعه اللي هو جدعوها يعني شقوا منها الاذن او جدعوا قطع منها ايه ؟ شيء. طيب يقول الشيخ هنا آآ باب بباب بوب عليه مجد الدين ابن تيمية في المنطقة باب تبع الطفل ابويه في الكفر. ولمن اسلم منها في الاسلام وصحة الاسلام المميز -  
00:38:05

يبقول ولا خلاف بين اهل العلم في ان الابوين اذا كانا مسلمين كان او لا واده مسلمين. زي كل الناس اللي طالعة الضحكة. كلنا طلعنا مسلمين حكم باسلامنا ايه مولودين لابوين المسلمين والجمهور على ان الولد يتبع المسلم منها ايها كان الاب والام -  
00:38:31 خلافا لمالك بيقول لأ يتبع الاب بس والصواب بلا شك قول الجمهور لهذه الاحاديس. طيب واما من ولد لابوين كافرين فهو كافر في احكام الدنيا عيال الاولاد النصارى لاهاليهم الاتنين نصارى حكمهم ايه ؟ في احكام الدنيا كفار. طيب لو مات قبل البلوغ -  
00:38:50 فيه الخلاف المشهور قلنا بيوصل الخلاف فيهم لتمن فاجي اكتر من تمن اقوال تقريرها يعني. الاقرب الله اعلم واللي يدل عليه الدليل الحديث ابراهيم عليه السلام ان هو رؤيا في الجنة ومعه ابناء وحوله الاطفال الصغار فقال من هؤلاء ؟ قال ابناء -  
00:39:16 الناس قالوا ابناء المشركين قالوا ابناءكم. فده اللي بيرجح ان هم ايه في الجنة خدم لاهليها. يا شيخ انا بقول وقد يكون بعضهم من اهل الامتحان والله اعلم يعني كأني برضه ايه آآ في قول تاني هو ده قول اللي بيقول به ابن تيمية اصلا. ان هم دولت ايه ؟ آآ منهم اهل امتحان في الآخرة والله اعلم -  
00:39:38

المسألة مسأله الخلاف السائد عموما. بس الاقرب والله اعلم اللي احنا بنعمل به اللي هو ان هم خدم لاهلي الجنة. لحديث الحديث في البخاري ومسله الولادة ومسل الولادة ان يسلم احد ابوي الطفل. وهو دون البلوغ. يسلم -  
00:40:00 بواحد نصرياني هو وزوجته. اسلم واحد منهم وعندهم اطفال صغيرين قبل سن البلوغ. لا لو في حكم شرعي والتحكيم للشريعة يبقى الولاد دول كلهم هيبقو حكام باسلامهم. هتدرى في ايه الحكم باسلامهم ؟ هو بعث البلوغ هيجر على الاحكام والا يبقى وارتدى -  
00:40:20

وصلت كده ولا ما وصلتش ؟ فهمنا يعني ايه كلمة يحكم باسلامه ؟ طيب يبقى هو مسل الولادة ان يسلم احد ابوي الطفل وهو دون البلوغ. طيب مسلها برضه ان يأسره المسلمين. بعيدا عن وهي كل ده احنا قلنا اسمها ايه ؟ الاسلام بالايه ؟ بالتبعية -  
00:40:40 مش كده ؟ مش عايز تسألني الكلام ده ؟ دي اسمها الاسلام بالايه ؟ بالتبعية يبقى في الاسلام بالنص واما الاسلام بالايه ؟ بالتبعية او الاسلام بالدلالة. ده كله اسمه الاسلام بالايه ؟ بالتبعية. حسابات حكم الاسلام بالتبعية -  
00:41:00

يبقول او يأسره المسلمون بعيدا عن ابويه يبقى خدناه من دار الحرب لوحده طفل دون البلوغ وجنبناه معنا دار الاسلام. هينشأ في دار الاسلام اهو يحكم بايه ؟ باسلامه. فيصير مسلما بذلك -  
00:41:15

يلحق بها اللقيط اللقيط في دار الاسلام واحد لقيناه طفل دلوقتي لقيناه في الشارع. ومصر دولة مسلمة هنحكم ايه الطفل ده ؟ ان هو حتى لو كان ابوه وامه مش مسلمين وهم اللي رامينه. بس هو في النهاية يحكم باسلامه -  
00:41:33 واحد بالك ؟ طيب سانيا ما يسبت به حكم الاسلام ظاهرا على الصحيح من اقوال العلماء. يبقى كده المسألة دي مسألة فيها ايه ؟ خلاف سانغ ومعتبر. يبقى اللي فات كان المسائل المتفق عليها الاصل فيها اللي هو الاصل -  
00:41:52 نطق الشهادتين وان يولد لابوين مسلمين. دولت فيهم اجماع. خلاص ؟ الاكتفاء بشهادة لا الله الا الله وحدها فيها خلاف ؟ بس عشان

تبقى واضحة والجمهور على انه لازم الشهادتين عشان يسبت له حكم الاسلام. الولادة للابوين او لاحدهما - [00:42:11](#) -  
دي قول الجمهور والامام مالك بيقول لأ للوالد فقط. اذا اسلم الاب المشرك بس مش الام ما يعتبرش بالام والراجح قول جمهور الله  
اعلم. ما يسبده حكم الاسلام ظاهرا على الصحيح من اقوال العلماء. يسبت حكم الاسلام - [00:42:33](#) -  
بالصلة على الصحيح من اقوال العلماء. مع سبوت الخلاف فيه. طب انا شايف ان احنا نقف هنا نقف هنا عشان ايه الحنة دي عايزه  
شغل شوية ونكملا آآ الدرس القايم ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:42:51](#) -  
- [00:43:11](#) -